جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

التحرش بالإناث كما يعبرن عنه لفظيا وشكليا

Harassment of females as expressed verbally and formally.

إعـداد
أ.م .د/ عنايات أحمد حجاب مصطفي
أستاذ مساعد فنون الأطفال والبالغين
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

٢٠١٦

تمهيد:
حظيت قضية التحرش الجنسى في الأونة الأخيرة بأهتمام العديد من الأوساط الإعلامية، والإكاديمية والمجتمعية، حتى أصبحت جزء من خطاب الصحافة اليومية والأعلام المرئي والمسموع، وأنتشرث الظاهرة علي مستوي الأطفال والإناث بكافة الشرائح العمرية في كل المجتمعات علي السواء، ولم يسلم المجتمع المصرى منها أيضاً، وبدأت الإناث في التصدي لها والبوح والتبليغ عن المتحرش، لما يتعرضن له في إطار هذه الظاهرة الأخذه في الأنتشار، فقديما كن يخشين التحدث، أو التصريح بتعرضهن لأى شكل من مظاهر التحرش، خاصة وأن المجتمع دائماً ما يلقي باللوم علي الإناث، وعلى الرغم من أن ظاهرة التحرش الجنسى بالإناث لم تلقى الاهتمام العلمى الكافى سواءً على المستوى العالمى أو الإقليمى أو المحلى سوي في الأونة الأخيرة، إلا أن التراث البحثى يتضمن عدداً كبيراً من الدراسات في هذا السياق وإن كان هذا العدد لا يتناسب مع حجم وخطورة هذه المشكلة.

ومثلما تعددت هذه الأسباب تعددت كذلك مظاهر العنف، ولذلك اوجب الإعلان العالمى للقضاء على العنف ضد المرأة، ضرورة أن يشمل تعريف العنف على المظاهر المختلفة له كالعنف الذى يقع في إطار الأسرة، وبتر بعض الأعضاء التناسلية للإناث، يضاف لذلك العنف الجسدى والنفسى الذى يقع في الإطار العام للمجتمع، بما في ذلك الاغتصاب، والأساءة الجنسية، والتحرش الجنسى، والترهيب في العمل، وفي المؤسسات التعليمية.(مديحة عبادة، وخالد كاظم(٢٠٠٧)٥)، وتتعرض الإناث للتحرش الجنسى كأحد الظواهر التى طرأت على المجتمع العالمى بصفة عامة في مختلف الأماكن، فتجاوز أماكن العمل والدراسة والجامعات ليمتد إلى الشوارع، ووسائل المواصلات، ووسائل التواصل العصرية كالمحمول، وشبكة الإنترنت.(Hysockdana(2006)12)، والمتأمل في تلك الظاهرة الجديدة الخطيرة يجدها ظاهرة عالمية تختلف حدتها وسعة انتشارها من مجتمع إلى آخر، وتتباين بالتالى أسبابها ودوافعها من مجتمع لآخر ومن ثقافة إلى أخرى.(سعد رجب صادق(٢٠١٠)٤)

وقسم التحرش الجنسى إلى ثلاث فئات وهى، سلوك معتدل لا يتضمن أى لمساً مادى لجسم الضحية، وتحرش متوسط يتضمن اللمس وإجبار الضحية على ذلك، وسلوك تحرشى جنسى قهرى يتضمن التحرش واللمس رغماً عن الضحية.(Anne lacasse(2004) pp 45-51)، وقد يكون التحرش الجنسى باللمس، أو السلوك المادى الجسدى، أو بالقول، أو بالإشارة.(Saal F .Johnson &Larry B.weber(2000) pp263-266)، وينتج عن التحرش الجنسى أثار سلبية متعددة للإناث مثل بعض التغيرات الفسيولوجية كسوء الهضم، وتغيرات نفسية وعصبية كالإحساس بالخجل والعار الشديد، والاعتراض الصامت، والانكفاء على الذات، بالإضافة إلى القلق والتوتر العصبى.(Tangris, Hayes(2007) PP.112-12)، وتتمثل تبعات التحرشى الجنسى للمراهقين في اختلاف الحالة النفسية والمزاجية كالاستغراق في النوم، تدنى الميل لممارسة الأنشطة اليومية العادية، والتعبير عن مشاعر الحزن والألم، والقلق والتوتر والغضب والميل للعزلة، وبالنسبة للبالغين يتسبب التحرش الجنسى في حدوث اضطرابات عاطفية ونفسية شديدة للضحية، بل يميل الواقع عليه التحرش"الضحية"لرفض المساعدة والتشكك في سلوكيات الآخرين وتدنى الثقة بالنفس وتقدير الذات بينهم.(Grlig J.shotland(2008)pp 91-95)، كما يحدث التحرش الجنسى تغيراً كبيراً في علاقاتهم الاجتماعية، ونسبة كبيرة من ضحايا التحرش الجنسى لا يلجئون لمساعدات مهنية بل يميلون لطلب المساعدة غير الرسمية التى لا تعود عليهم بالفائدة.(Studdm. Gaattiker (2001) pp249-255)

ويوجد التحرش الجنسى بالمؤسسات التعليمية على اختلاف مراحلها وأنواعها من رياض الأطفال والمدارس والجامعة لشيوع مسميات ومظاهر مختلفة من التحرش الجنسى يقع من قبل مستويات ثقافية وعلمية وتعليمية عالية. Anne. Z. (Schneider (2002) pp75-79)، والتحرش الجنسى مرتبط بالأماكن التى تشتهر بالزيادة في معدلات النمو السكانى كالمناطق العشوائية، والبيئات الفقيرة، والفئات الغير قادرة على توفير الغذاء والتعليم والرعاية الصحية وحتى المأوى، مما ينتج عنه ارتفاع معدلات البطالة والجريمة، التعرض للابتزاز، التحرش الجنسى.(TraceyP.Koehlmoos(2009)pp314-321)، ويقع التحرش بمكان العمل أو المؤسسة التعليمية أو حتى بالمنزل. (Swank. Shneider(2004)p14)، وترجع أسباب التحرش الجنسى في المجتمع الأمريكى والمجتمعات الغربية عموماً كما حددها علماء الاجتماع بجامعة مينيوتا بالولايات المتحدة الأمريكية أن أسباب التحرش في العمل ليس لها علاقة بالجنس، وإنما بمحاولة السيطرة والنظر إلى المراة ككائن يجب أن يخضع دائما للرجل، ومن الأسباب أيضاً انتشار المواد الإباحية يشجع على التحرش.(JohnF.Till(2009)pp 78-83) ويستخدم المتحرشون جنسياً عدد من الأساليب المستخدمة في التحرش الجنسى منها أساليب الخداع والغش والتهديد بالسلاح والخطف والاغتصاب والإساءة اللفظية والعنف المادى والجماع القسرى.(Taglor G.Francies(2009)pp .249-253)

الآثار السلبية لظاهرة التحرش الجنسي:

١) تأثر الحياة الشخصية للضحية وجعلها عرضه لنقد المجتمع.
٢) تراجع في الأداء الوظيفي.
٣) فقدان الثقة في الأشخاص الذين يشغلون مناصب مماثله للمنصب الذي يشغله المعتدى .
٤) فقدان الثقة بالأماكن المماثلة لمكان حدوث التحرش.
٥) الإحباط أو الأكتئاب.
٦) نوبات من الرعب والأرق أو الكوابيس، الشعور بالعار والذل.
٧) صعوبة التركيز، أوجاع فى الرأس وإرهاق وفقدان التحفيز.
٨) مشاكل بالمعدة وبالأكل.
٩) الشعور بالخيانة والشعور بالغضب.
١٠) الشعور بإنعدام القوة وفقدان حسن السيطرة، وفقدان الثقة بالنفس. (Mast N [2005] pp.1-3)

مشكلة الدراسة: **تتضح** المشكلة من خلال الكشف باللغة اللفظية وغير اللفظية "الرسم" على مظاهر التحرش وأنواعه، وأعمار المتحرشين، والفرق بينهم في التعبير اللفظى والتعبير الشكلى بين إناث الصف الأول والثالث الثانوي بالعينة. ويرى لويس مليكه "أن الأفكار والمشاعر الأساسية للإنسان الشعورية واللاشعور يتم التعبير عنها بالصور أكثر مما يعبر عنها بالكلمات. وان كل فرد سواء تدرب فنياً أم لا يملك طاقات كامنه لاسقاط صراعاته الداخلية فى هيئة صور بسهولة.(لويس كامل مليكه[١٩٩٤] ١٣: ١٦)، ولن تقتصر الباحثة علي معرفة أساليب تعبير الإناث عن التحرش من خلال الرسوم فقط كما أوضح مليكه، بل ستلجأ إلي تعبيرهن اللفظي أيضاً عن التحرش.

أهداف البحث:

١) بيان العلاقة بين التحرش بالإناث والتعبير عنه لفظياً وشكلياً لعينة البحث.
٢) دراسة الفروق في التعبير اللفظي عن التحرش بأختلاف المرحلة العمرية لعينة البحث.
٣) دراسة الفروق في التعبير الشكلي"الرسم" عن التحرش بأختلاف المرحلة العمرية لعينة البحث.

فروض البحث:

١) توجد علاقة أيجابية بين التحرش بالإناث والتعبير عنه لفظياً وشكلياً.
٢) هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير اللفظي عن التحرش بأختلاف المرحلة العمرية لعينة البحث.
٣) هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير الشكلي"الرسم" عن التحرش بأختلاف المرحلة العمرية لعينة البحث.

أهمية البحث:

١) الكشف عن مظاهر التحرش التى تعاني منها الإناث، والتى تؤدى إلى سوء توافقهن النفسى مع البيئة المحيطة كأحد الأساليب التشخيصية والتنفسية.
٢) الأهمية التطبيقية فى استخدام التعبير اللفظى، والتعبير الشكلى فى التعرف ظاهرة التحرش ضد الإناث للوصول بهن إلى تشخيص الظاهرة في تلك المرحلة.

الإطار النظرى للدراسة:

أولاً:التحرش. ثانياً:التعبير اللفظى. ثالثاً:التعبير الشكلى.

أولاً:التحرش:"أن مشكلة التحرش فى العديد من المجتمعات ليست مشكلة فردية، بل هى مشكلة اجتماعية عامة، لأن الكثير من النساء يجدن أنفسهن فى موقف الضحية، لمثل هذه الفعل، وتعرض النساء للتحرش الجنسى لا يقتصر على سياق اجتماعى بعينه، بل قد تتعرض النساء لمثل هذه الفعل بشتي السياقات الاجتماعية.(Diana Kendall,[2003]p166)، ويعرف بأنه محاولة استثارة الأنثى جنسياً بدون رغبتها ويشمل اللمس، أو الكلام أو المحادثات التليفونية، أو المجاملات الغير بريئة.(Baugh z. masti[1997]p899)، ويعرف أيضاً بأنه"المقدمات الجنسية الغير مرغوب فيها وطلب خدمات جنسية أو غير ذلك من السلوك اللفظي، أو الجسدى ذو الطابع الجنسي.(kiely[2000]pp.65-66)، ويشير التحرش الجنسى إلى مجموعة متنوعة من تعليقات وسلوكيات غير مرغوب فيها وتشمل السلوكيات اللفظية، وغير اللفظية للجنس الآخر، وكذلك الايماءات الجنسية أو النكات أو اللمس غير المرغوب فيها للفتاة.(Subset comparison [2008]378)

وتقصد الباحثة بمفهوم التحرش الجنسى فى هذه الدراسة: بانه"هو الفعل غير المرغوب به ويتضمن الأفعال والانتهاكات البسيطة الى المضايقات الحادة التى من الممكن ان تتضمن تليمحات لفظية وصولاً الى النشاطات الجنسية، والتى تصدر من المتحرش فى أى مكان تجاه طالبات المرحلة الثانوية"، وتقصد الباحثة بمفهوم التحرش الجنسى اجرائياً ما يلى :

١) سلوك غير مرغوب فيه.
٢) يتضمن المعاكسات الكلامية أو اللمس وصولاً إلى الانتهاكات الجنسية.
٣) يتم ممارسة هذا السلوك فى الاماكن العامة أو بالمنزل أو المدرسة أو البيت.
٤) يسبب ايذاء جسمى ونفسى للفتاة.

أنواع التحرش الجنسي:يوجد العديد من أنواع التحرش الجنسي حيث يصنف البعض التحرش الجنسي إلى سبعة مظاهر أساسية تتمثل فى: ١)لمس جسد الأنثى. ٢)التصفير. ٣)المعاكسات الكلامية. ٤)النظرة الفاحصة لجسد الأنثي. ٥)التلفظ بألفاظ ذات طابع جنسي. ٦)الملاحقة والتتبع. ٧)المعاكسات التليفونية. (Mast N (2005) pp.1-3)

وهناك من يصنف التحرش الجنسي إلي نوعين رئيسيين هما:

التحرش اللفظي: _تعليقات ودعابات، حركات، أصوات، أو اقتراحات جنسية. _ همسات بطريقة خادشة للحياء مع إصدار أصوات جنسية. _ السؤال عن التخيلات الجنسية، أو التفصيلات الجنسية أو الماضى الجنسي.
_ إصدار تعليقات جنسية حول الملابس الجسم أو شكل أحدهم.

٢) **التحرش غير اللفظي:** _عرض صور جنسية أو أفلام. _ المداعبة أو الملاطفة. _التلصص علي الآخرين.
_ رسائل البريد الإلكتروني، الملصقات، الهدايا، المواد ذات الطبيعة الجنسية. _إجباره على التلفظ بألفاظ فاضحة.
_ تخطي الحدود والمساحة الجسدية للآخر كالاقتراب منه أكثر من اللازم. _تعابير وإيماءات بالوجه والغمز والنظرات الفاحصة. _القيام بحركات جنسية بواسطة اليد أو الجسد. (Julitte R.nicole, isist.HK (2007) p.31-50)

بينما يصنف البعض التحرش الجنسي من حيث مكان حدوثه إلي:

_التحرش الجنسي داخل الأسرة وينتشر فيه زنى المحارم.
_التحرش الجنسي خارج الأسرة وينتشر فى مجالات العمل والجامعة والشارع.

أنواع المتحرش:وكما يوجد أنواع التحرش الجنسي يوجد أيضاً أنواع للمتحرش وقد صنف المتحرش إلى ثلاثة أنواع تتمثل فى:

١) **المتحرش السلطوي:**وهو المتحرش الذي يملك السلطة بهدف الضغط على ضحيته لإمتثال أوامره وينطبق هذا النوع علي الرئيس والمرؤوس سواء كان ذلك في محيط العمل، أو التعليم، أو قد يكون أيضاً من قبل رجال الشرطة علي المواطنين أو المتهمين...).
٢) **المتحرش الذكوري:**وهو المتحرش الذي يستخدم بعض القيم الذكورية والتى تدعمها ثقافة بعض المجتمعات حيث سيادة الجنس الذكوري فهو يحاول أن يمارس التحرش فقط لإثبات هيمنته وذكوريته علي الجنس الأضعف.
٣) **المتحرش لأهداف جنسية**:وهو المتحرش الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه الجنسية دون أي تمييز، فهو لا يحدد ضحاياه ولكنه يرى أن أي أنثى يمكن من خلالها ممارسة ما يريد من أمور جنسية دون أي اعتبارات من أي زمان، أو أي مكان فهو يرغب فقط في إشباع لذته، ويفضل هذا النوع من المتحرشين ضحاياهم هم غرباء عنهم، ولذلك فهم يفضلون ممارسة التحرش في الأماكن العامة والمواصلات العامة والأسواق.(Rose K.(2004)68)

نتائج التحرش الجنسي:

١) **الخجل** فقد تخجل الضحية من الحادثة لما تتعرض له من لوم وإستنكار اجتماعى من الآخرين .
٢) **التقليل** من شأن الحادثة بأن تقول الضحية لنفسها "ليست بمشكلة كبيرة أنى حساسة أكثر من اللازم، أو أني أبالغ في العفة والاحتشام" كما قد تسمع الضحية هذه العبارات من الآخرين.
٣) **الشعور** بالذنب فقد تشعر الضحية بالذنب تجاه ما حصل معها وتلوم نفسها.
٤) **الشعور** بالعار حيث تشعر الضحية بالعار وقد لا تتقبل فكرة كونها ضحية أو تظن أنه كان يتوجب عليها وقف الاعتداء.(Monica M.Alzate (2009)pp.108:110)، ومن ملاحظات الباحثة خلال حصرها لأسباب التحرش، القاء اللوم في كل الحالات علي الإناث مثل المظهر العام لبعض النساء وسلوكهن في الطريق العام، ويمنح المجتمع العذر دائماً للذكور، كما يمنحهم المبرر بحجة ما ترتديه الإنثي من ملابس ضيقة وشفافة تجعلها تستحق التعرض للتحرش، وفي حالة التحرش بالمحجبات والمنتقبات يلقي بعض المتشددين باللوم علي الإناث أيضاً لأنهن لم يقرن في بيوتهن، حيث

أن الأنثي لديهم عورة وعليها الأختباء بالمنزل، وفي حالة التحرش بالأطفال يلقون باللوم علي الأمهات لأنهن أهملن في رعاية أطفالهن مما جعلهم عرضه للتحرش، رغم أن وقائع التحرش تحدث في أماكن من المفترض أنها آمنة كالمدرسة والنادي وأحيانا بالمنزل، وفي بعض الأحيان يكون القائم بالتحرش هو نفسه الشخص المؤتمن علي الطفل كالمدرس، او المدرب، أو أحد القائمين علي رعاية الطفل، وأحيان الأقارب، وفي أسواء الحالات يكون أحد المحارم. وبتلك النظرة الضيقة للظاهرة توصم الضحية ويكون المجتمع عنصر ضغط عليها، بدلاً من رؤية الأبعاد الكاملة للظاهرة بشكل وافي حتي يتسني للمجتمع التصدي لها.

كما ربط البعض بين التحرش الجنسي وغياب الرقابة في المجتمع فالفساد المالي والإداري للمؤسسات يؤدى بصورة ما إلى فساد أخلاقى، خاصة وأن الكثير من حالات التحرش الجنسي ضد المرأة في العمل تنتج من رؤوسائها الرجال لما يتمتعون به من سلطة ونفوذ وإنعدام الرقابة. (EricK.swank(2010)pp.19-29)، وأكد البعض علي العوامل الاجتماعية كعدم وجود تنشئة سليمة منذ الصغر بالإضافة إلي دور الأعلام والمدارس لأنها عوامل مؤثره في نشأة الطفل، ويجب التركيز عليها وضرورة الاهتمام بوجود وازع ديني قوى لتقليص هذه الظاهرة، وسوء الحالة الاقتصادية وانتشار معدلات البطالة بين الشباب تعد من أهم العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي، بالإضافة إلى ما تبثه وسائل الإعلام من مواد إباحية، بالإضافة إلى ذلك سكوت الضحية، وعدم اتخاذها أي رد فعل مما يؤدى إلى تمادى المتحرش في القيام بسلوكه.

معوقات الحد من ظاهرة التحرش الجنسي:

١) **حساسية** الموضوع وأن كثيراً من ضحايا التحرش تخاف من الفضيحة وتلويث السمعة لذلك فهى تفتقر إلي الجرأة والشجاعة في التحدث عن معاناتها.
٢) **عدم** وجود إحصائيات أو أرقام توضح حجم الظاهرة مما يجعل الوقوف علي آثارها صعباً.
٣) **يعد** إثبات حدوث التحرش من أصعب الأمور علي الأنثي.
٤) **عدم** وجود قانون يجرم هذه الظاهرة بالأضافة إلي شعور الضحية بأن الجاني عليها لن ينال العقاب الرادع.
٥) **عدم** الإهتمام الكافي بظاهرة التحرش الجنسي على المستوى الرسمي ونشر الوعي والتحرك لمواجهتها كونها ظاهرة تستحق الإهتمام والعمل على مستوى التغيير الاجتماعي.
٦) **اعتقاد** الإناث أن عليهن عدم فتح الموضوع أبداً، وبالتالي منهن من لا يفعلن شيئاً حين يتعرضن للتحرش الجنسي.
٧) **نقص** الثقة بالنفس لدى الإناث مما يدفعهن لعدم التحدث على الموضوع حتى لا يقعن تحت طائلة اللوم.
٨) **حالة** اللامبالاة التى وصل إليها المجتمع وعدم التكاتف في التصدي للظاهرة.
٩) **قلة** وعى الإناث وعدم استجابتهم لمثل هذه المواقف لأنها تدخل في دائرة المسكوت عنه.(RoseK.(2004) p58)

الوقاية ضد التحرش الجنسي:

توعية الأبناء ليكونوا بمنأي عن هذه المخاطر، وتتم وقاية الأبناء وحمايتهم بعدة وسائل منها:

١) **المبادرة** فى توعية الأبناء منذ الصغر بشتى الطرق والوسائل المتاحة والممكنة.
٢) **الاهتمام** بالتربية للأبناء منذ الصغر.
٣) **تجنب** ترك أمور الأبناء بغير يد الآباء.
٤) **ينبغي** الحد من ترك المنحرفين أو المتواجدين بين أفراد العائلة لمنع وقوع المحذور.
٥) **حماية** الأبناء وتلاميذ المدارس من الممارسات السلبية وذلك بعدم تركهم في المرافق مدة طويلة.
٦) **مراقبة** الأبناء ذهابهم وآيابهم للمدرسة أو مكان آخر.
٧) **إقامة** دورات صيفية وحملات توعية هدفها إنشاء جيل متمتع بالأخلاق السامية.
٨) **توجيه** الأبناء توجيهاً صحيحاً لكيفية استعمالهم الشبكة العنكبوتية بشكل سليم.
٩) **توزيع** كتيبات علي الأسر تتناول الأمور الجنسية بشكل علمى ومنظم وأسلوب مقبول لغرض التوعية.
١٠) **مراقبة** مراكز الانترنت العامة من قبل الجميع _ مربيين، أو سلطات أمن،.....)، كى لا تستغل في ممارسة سلوكيات إباحية وزرع تلك الأخلاق فى الأبناء .
١١) **إقامة** دورات للمقبلين علي الزواج لتدريبهم وتوعيتهم واستعدادهم لحماية أولادهم في المستقبل إضافة إلي تعاونهم مع بعضهم البعض وتقبل ما لحق بهم من ألم الاعتداء الجنسي أن كان حاصلاً.(Nancy p.Krof(2010)3-10)

ثانياً:التعبير اللفظى:"أن اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعى، وخاصة فى التعبير عن الذات وفهم الآخرين، كما أنها وسيلة من وسائل النمو العقلى والمعرفى والانفعالى، وتعرف اللغة على أنها نظام من الرموز يمثل المعانى المختلفة التى تسير وفق قواعد معينة. (فاروق الروسان[٢٠٠٦] ٢٤٧)، "وللكلمة فى حد ذاتها قوة بسبب ما بها من وقع صوتى فى أحيان كثيرة فانها عاملاً من عوامل التأثير العاطفى للمعنى، حيث يغرم الأطفال بكثير من الاصوات التى تحملها الكلمات والالفاظ، فاللغة اللفظية هى الرمز الدال على الشيء، لذا لاتتضح معانى الرموز الا إذا توفرت له خبرات تتصل بالرمز. فالطفل يبتدىء باكتساب اللغة من خلال أتصاله بالبيئة الثقافية بصورة عفوية تقوم على التقليد والمحاكاة، ثم يصير قادرا على إخراج الكلمات والجمل والتعابير بطريقة تلقائية، وتتطور لغة الطفل تبعا لمستوى نموه الجسمى والعقلى والنطق أماستخدام اللغة فإنه يعتمد إلى حد كبير على تعلم الطفل لمفردات اللغة وطرق بنياتها فى انساق لفظية (هادى نعمان[١٩٨٨] ١٤١،١١٨)

ومما سبق يتضح أهمية التعبير اللفظى فى وصف ما يشعرن به الإناث من انفعالات مختلفة، والمقصود بالتعبير اللفظي في هذه الدراسة ما تدلي به عينة الدراسة من معلومات عن مظاهر وأماكن التحرش وأعمار المتحرشين في الأستبيان، أوما يعلقون به علي تعبيراتهن الفنية "الرسم".

ثالثاً:التعبير الشكلى:

"الفنون التشكيلية والرسوم صور تمثل ما بداخل الإنسان من مشاعر. وإضافة إلى وجودها بمفردها أو مع مظاهر أخرى من وضع العلامات بطريقة هادفة وذات معنى ومغزى، وبالأمكان النظر إلى الرسم كوسيلة لأعطاء شكل محسوس لصورة داخلية، وذلك كجزء من التفاعل بين العالم الداخلى لخيالنا والواقع الخارجى للبيئة. وهو أكثر من مجرد منتج لعملية يتم بها أستكشاف المشاعر والعواطف من خلال الرسم.(جيل هوب[٢٠١١] ١٤،١٥)، "ولتعبير الشكلى أهمية كبيرة لأنه تمثيل رمزى يعكس شخصية صاحبه، ودوافعه وصراعاته، واتجاهاته وعلاقاته الاسرية والاجتماعية، وتعتمد على الاساليب والطرق التى تظهر الجوانب اللاشعورية من خلال التعبير التلقائى بأستخدام الوسائط والخامات الفنية. واستخدام إنتاجهم الفنى التلقائى، وتحليله كلغة رمزية يساعد المعالج فى معرفة مايدور فى أغوارنفوس الأطفال. حيث يتيح الفن للطفل خيالا يقلل من القيود الشعورية ويخفف من الانفعالات اللاشعورية أو الدوافع المكبوتة، والتى تكون سبباً فى الالام النفسية والسلوكيات المرضية والتأخر الدراسى والمعرفى والإدراكى" (عبله حنفى عثمان[١٩٩٩] ٢٠، ٢١)

"أن الصور والرسوم أوعية تعبير ذات أهمية كبيرة للأطفال، فهم يعبرون عن أنفسهم بالرسوم منذ عمر مبكر، كما أنهم يستقبلون التعبير من خلالها، ويعنون بكثير من تفصيلاتها، وتنطبع فى أذهانهم الصورة الموحية، وتشير بعض الدراسات على أن التعبير الشكلى والرسوم تكون أكثر اقناعاً فى أحيان كثيرة، وقد ذهب علماء التحليل النفسى إلى تأكيد أهمية الالوان فى النفس. فالالوان تساعد على تقديم المظاهر بطريقة مؤثرة نظر ألاتصال اللون بالحس(هادى نعمان[١٩٨٨] ١١٩)، وفسرت مدرسة التحليل النفسى التعبير الشكلى أنه نوع من الاعلاء، والابدال، والاسقاط، والرمزية، والحدس ويعتبرون اللاشعور هو المنبع الذى تصدر عنه كل الآثار والابدعات الفنية لدى الأطفال والبالغين سواء اللاشعور الشخصى عند فرويد وما يحتوى من مواد مكبوتة، ومحتويات محظورة، وتجارب مؤلمة، أواللاشعور الجمعى عند يونج وما ترسب فيه من نماذج بدائية موروثة.(عبد المطلب القريطى[١٩٩٥] ٣٨)

"أن الرسم يعد بمثابة بوابة بين الواقع الداخلى، والخارجى وجسر بين الخيال والإدراك الخارجى للواقع. وينطبق هذا على كافة مظاهر الرسم، ويعتبر ربط المعنى المقصود بمعناها واحدة من القفزات نحو الأمام فى الشعور المتطور للطفل، ويصبح بعض الأطفال ذوى براعة كبيرة فى سرد القصص من خلال الشكل المرسوم وليس المكتوب". (جيل هوب[٢٠١١] ٩٦)

ومما سبق يتضح أن التعبير الشكلى"الرسم" هو أحد الوسائل المقبولة لتعبير عن الحاجات والصراعات والأفكار التى تلعب دورا هاماً فى التعبير عما يشعرن به الإناث، وعن الاشياء التى من الصعب الحديث عنها نظراً لحساسياتها وتؤثر فى سلوكهن وكيفية تكيفهن مع البيئة الميحطه بهن، حيث يعد التعبير الشكلى وسيلة إسقاط ودفاع فى نفس الوقت، يعبرن بها عن مشاعرهن وأنفعالاتهن التى تؤرقهن، وتسبب لهن القلق الناتج عن المضايقات التي يتعرضن لها خلال عملية التعدي عليهن والتحرش بهن، والتى يصادفنها فى مراحل نموه المختلفة لذلك وجب علينا التعرف على المظاهر المختلفة للتحرش التي يتعرضن لها، فى محاولة لتشخيص ووصف تلك الظاهرة، وسوف يتم أستخدام التعبير اللفظى والتعبير الشكلى فى البحث الحالى للتعرف على مظاهر وأماكن وقوع التحرش وأعمار المتحرشين، والفرق بينهم في التعبير اللفظى والتعبير الشكلى بين إناث الصف الأول الثانوي والثالث الثانوي بإناث العينة.

المنحي التحليلي والتعبير الفني:

يعني المحللون بالتعبير الفني علي أنه تمثيلي أورمزي ويعكس شخصية صاحبه، ودوافعه، وصراعاته، واتجاهاته وعلاقاته الأسرية والاجتماعية، ويعتمد علي الأساليب والطرق التي تظهر الجوانب اللاشعورية من خلال التعبير التلقائي للأفراد، باستخدام الوسائط والخامات الفنية، واستخدام إنتاجهم الفني التلقائي، وتحليلها كلغة رمزية تساعد المعالج في معرفة ما يدور في أغوار نفوسهم. حيث يتيح الفن للفرد خيالاً يقلل من القيود الشعورية، ويخفف من الانفعالات اللاشعورية، أوالدوافع المكبوتة والمضغوطة داخل الأسرة، والتي تكون سبباً في الآلام النفسية، والسلوكيات المرضية أو التأخر الدراسي والمعرفي والإدراكى.(عبلة حنفي عثمان[١٩٩٩]٢١،٢٠)، فالرسوم من الوجهة التحليلية تعد بمثابة رسائل موجهة إلي الآخرين تصور أعماق شخصيات أصحابها أصدق تصوير. كما تعتبر الأشكال المرسومة رموزاً بصرية ذات دلالات سيكولوجية معينة. لما لها من علاقة وثيقة بالجانب اللاشعوري الخفي في شخصية الفرد، بما يعانيه من مشكلات وصعوبات. ومن ثم يولي أصحاب المنحي التحليلي في تناول الرسوم أهمية كبيرة لإتاحة الحرية المطلقة للشخص كي يعبر بتلقائية كاملة وصراحة عن انفعالاته ومشاعره، وعالمه الداخلي دون إعاقته بتوجيهات معينة، أوتقيده بمهارات أدائية محددة. مع ملاحظة دقيقة منظمة وتسجيل لما يعبر عنه، ثم القيام بعد ذلك بدراسة رموزه الشكلية والربط فيما بينها، وتفسيرها في إطار المعلومات التي يتم جمعها عن حالته.

وتعتبر الرسوم التلقائية من أهم السبل التي تجعلنا نتعرف علي الشخصية، وما يعانيه الفرد من مشكلات، كما تعتبر أحد الوسائل التي يمكن من خلالها التخفيف من التوترات والآلام والمكبوتات. وتشير عبلة حنفي في هذا الشأن إلي أن الفن في مختلف صوره ما هو ألا نوع من التعبير عن الطبقات العميقة في العقل، بما يحتويه من نزعات ورغبات مختلفة قد أحبطها الكبت والحرمان، فهو يخلص الفرد من متاعبه، كما يحقق له اتزانه النفسي، كما قال شوبنهورأن الفن يعمل علي التطهير ويساعد علي ارتخاء الوجدان بطريقة متسامية بها نوع من العظمة والإعلاء.(عبلة حنفي عثمان[١٩٧٢]٤٦،٤٥)، وعن علاقة التنفيس بالرمزية في رسوم الأطفال فقد ربط التحليلين بين الرمزية في رسوم الأطفال وشخصيتهم حيث أن الرموز التي يعبرون عنها تعكس في مجموعها، بعض المعاني الدفينة في اللاشعور، وقد تزداد هذه الرموز وضوحاً لدي بعض الأطفال الذين يعانون من أمراض نفسية، وعلي ذلك يصبح الرسم مفتاحاً لفهم تلك المعاني الدفينة التي تؤثر في الشخصية. والطفل يعبر في رسومه بطريقة غالباً ما تكون غير شعورية، عن رغباته وحاجاته التي لا يستطيع التعبير عنها في الواقع، لكي يخفف من توتره وقلقه الناتجين عن رفض العالم الخارجي لهذه الرغبات أو الحاجات، مثل عدم قدرته علي رد عدوان الأكبر منه، وشعوره بالعجز والدونية. كل هذه العوامل تجعله في أشد الحاجة إلي الرسم ليعبر عن الانفعالات المحبوسة بطريقة تضمن له إرضاء من حوله.(محمود البسيوني[١٩٨٤] ٤١)

الدراسات السابقة:

١) **دراسة مديحة أحمد عبادة وخالد كاظم أبو دوح[٢٠٠٧]:**

العنوان: الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج.

الهدف:رصد طبيعة أفعال التحرش الجنسى العام والتحرش الجنسى بالمحارم من الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بهذه الأفعال داخل السياقات المتباينة للحياة اليومية الخاصة بالمرأة والوصول لأهم مظاهر التحرش الجنسى الموجودة داخل سياقات التفاعل الاجتماعى القائم بين الأنثى والبيئة الاجتماعية المحيطة بها، ورصد أهم التداعيات المترتبة على تعرف الأنثى لأى مظهر من مظاهر التحرش الجنسى.

النتائج:كشفت نتائج الدراسة عن حقيقة أن التحرش الجنسى ومظاهره المختلفة ظاهرة موجودة بين عينة الدراسة وبنسبة (٧٨,٦%)، وأن الأونة الأخيرة تشهد تزايد لأفعال التحرش الجنسى الموجه ضد الأنثى، وأكدت نتائج الدراسة أن(٦٢,٠١%) من عينة الدراسة أكدت ان جميع النساء عرضة لأفعال التحرش الجنسى بمعنى أن هذه الأفعال لم تعد موجهة نحو شريحة معينة من النساء.

٢) **دراسة رشا محمد حسن[٢٠٠٨]:**

العنوان: غيوم في سماء مصر، التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب، دراسة سوسيولوجية.

الهدف:التوصل إلى تفسير حول ظاهرة التحرش الجنسى.

العينة: وطبقت الدراسة على عينة مكونة من(٢٥٠٠)مفردة من النساء المصريات والأجنبيات.

النتائج:توصلت الدراسة أن النساء الأكثر عرضة للتحرش الجنسى وهم من الفئة العمرية من"١٩-٢٥"سنة، وكذلك المظهر العام للنساء هو سبب أساسى من دوافع التحرش، وأن النساء اللاتى تعرضت للتحرش الجنسى يعانين من أثار نفسية

واجتماعية سليمة، وأن الغالبية العظمى من جمهور البحث"٩١,٣% "من الأجانب،"٨٣,٥%"، ومن المصريات"٧٨,٧%" والذكور أكدوا بالفعل تزايد ظاهرة التحرش الجنسى في الأونة الأخيرة.

٣) **دراسة Mickson H kayuni(2009):**

العنوان: دراسة التحرش الجنسي في التعليم العالي.

النتائج:أشارت الدراسة إلى تقرير بحثى من الرابطة الأمريكية للجامعات على دراسة المؤسسات التعليمية، وأن ما يقرب من (٦٢%)من طلاب الكلية شملهم الاستطلاع في مايو (٢٠٠٥)، لأنهم تعرضوا للتحرش الجنسى، وجاءت النتائج بمظاهر من التحرش الجنسى الغير متصل مثل المضايقات_ النكات، والملاحظات من الإيماءات. وأشارت الدراسة إلى أن التحرش الجنسى أمر شائع في كل من القطاعين الخاص والعام، لكنه أكثر شيوعا في أكبر المدارس والكليات الخاصة، حيث أشار التقرير بأن نسبة حدوثه في مساكن الطلبة(٣٩%)، وخارج الحرم الجامعى(٣٧%)، وفي قاعات الدراسة والمحاضرات (٢٠%).

٤) **دراسة: Byers- e ra vndra s Glennhst . A nnonbh sh(2009):**

العنوان: دور العوامل المؤدية للشعور بالذنب للإناث اللواتي تعرضن لتحرش الجنسي بالإكراه.

الهدف:استهدفت الدراسة دراسة الآثار النفسية السلبية المترتبة على حدوث التحرش الجنسى للأنثي.

النتائج: توصلت النتائج إلى وجود أثار نفسية سلبية للأنثي نتيجة تعرضها للتحرش الجنسى ومنها حدوث صدمة، واكتئاب، وعدم احترام الذات، وعدم الارتياح النفسى للجنسى وغيرها من الآثار النفسية.

المنهج والاجراءات:

أولا: العينة:عينة عشوائية من إناث الصف الأول والثالث بالمرحلة الثانوية، وعددهن(١٠٠)أنثي بواقع (٥٠)أنثي بالصف الأول الثانوي، و(٥٠)أنثي بالصف الثالث الثانوي الصناعي"قسم زخرفة" من مدرسة السيدة زينب الصناعية بنات بمحافظة القاهرة.

جدول رقم(١)مواصفات العينة

الصف الدراسى	الأول الثانوي	الثالث الثانوي	المجموع
العدد	٥٠	٥٠	١٠٠
المدرسة	السيدة زينب الصناعية بنات	السيدة زينب الصناعية بنات	محافظة القاهرة

ثانيا منهج الدراسة :

تتبع الباحثة المنهج الوصفى التحليلى، فى دراسة وتحليل ظاهرة التحرش وتحليل الرسوم للوصول إلى فروض الدراسة حيث يتم تحليل وتفسير التعبير اللفظى والشكلى لعينة البحث للتعرف على مظاهر وأماكن التحرش وأعمار المتحرشين، والفرق بينهن في التعبير اللفظى والتعبير الشكلى بين إناث الصف الأول والثالث الثانوي بالعينة.

ثالثا أدوات الدراسة:

١)**استبيان** لتصنيف مظاهر وأماكن التحرش وعمر المتحرش بإدلاءات العينة اللفظية "إعداد الباحثة".

٢)**أستمارة** الرسوم لتصنيف مظاهر وأماكن التحرش وعمر المتحرش برسوم العينة."إعداد الباحثة".

وصف الاستبيان: يحتوى الاستبيان على وصف لمظاهر وأماكن التحرش وعمرالمتحرش ومكون من ثلاث محاور هي:

أولاً:مظاهر التحرش الجنسى:وتحتوي علي(١١)مفردة هي"المعاكسات الكلامية، التصفير أثناء السير بالشارع، النظرات الفاحصة، المعاكسات التليفونية، التحدث بألفاظ جنسية، ارسال صور إباحية للأنثي عبر وسائل الاتصال، لمس جسد الانثى، تحرش وتعدي بالضرب، يبدي لها اشارات جنسية، التعدي علي الفتاة بمحاولة تجريدها من بعض ملابسها، كشف المتحرش جسمه للأنثي.".

ثانياً:الأماكن التى يحدث فيها التحرش الجنسى: وتحتوي علي(٩) مفردات هي:"فى الشارع خلال السير، فى الأفراح والحفلات والمناسبات، فى وسائل المواصلات المختلفة، في أماكن السباحة، فى الاماكن المزدحمة، عبر التليفون المحمول، أمام وحول المدرسة، في المدرسة، في البيت"

ثالثا:عمر المتحرش:وتحتوي علي(٤)مفردات هي"طفل أقل من(١٨)سنة، شاب من(١٨:٣٠)سنة، رجل من(٣٠:٥٠)سنة، رجل من(٥٠) سنة فيما فوق"

صدق الاستبيان:تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين"*"من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية جامعة حلوان، وكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وتم الاتفاق على بنود الاستبيان.

ثبات الاستبيان:تم حساب الثبات من خلال تطبيقه على عدد"٣٠"أنثي مماثلة للعينة، وإعادة تطبيقه بعد خمسه عشر يوماً من التطبيق الأول وجاء معامل الثبات"٠,٨٨" وهي نسبة دالة عند(٠,٠١)، وتم تطبيق هذا الاستبيان بطريقة جماعية.

وصف الاستمارة: تحتوى الاستمارة على وصف لمظاهر وأماكن التحرش وعمرالمتحرش وهي مكون من ثلاث محاور هي نفس بنود الاستبيان ومتطابقة معه.
صدق الاستمارة: تم عرض الاستمارة على نفس المحكمين، وتم الاتفاق على بنودها وهي نفس بنود الاستبيان.
ثبات الاستمارة:تم حساب الثبات من خلال تطبيقها على عدد"٣٠" من رسوم إناث مماثلات للعينة، وإعادة تطبيقها بعد خمسه عشر يوماً من التطبيق الأول علي رسوم نفس الموضوع وذات الإناث وجاء معامل الثبات"٠,٨٢"، وهي نسبة دالة عند(٠,٠١).

إلقاء الموضوع:
_ **يتم** فى البداية تطبيق استبيان مظاهر وأماكن التحرش وعمر المتحرش لرصد مظاهر وأماكن التحرش وعمر المتحرش عن طريق بعض الأسئلة التي يتم طرحها عليهن، وتحديد الأجابة بنعم أو لا.
_ تقدم الباحثة الورق والالوان للإناث بعد تسجيل البيانات الخاصة بهن خلف الورقة، وتطلب من أفراد العينة التعبير عن التحرش الذي يتعرضن له.
_ **الخامات المستخدمة:** ورق أبيض، ألوان شمع، ألوان فلوماستر.

النتائج: للتحقق من صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه:"توجد علاقة أيجابية بين التحرش بالإناث والتعبير عنه لفظياً وشكلياً"، قامت الباحثة بحساب قيمة كا^2 لقياس دلالة الفروق بين كلاً من التحرش اللفظي والشكلي، والجدول التالى يوضح نتائج هذه الفروق بالنسبة للتعبيرات اللفظية والتعبيرات الشكلية للعينة.

(١) **"*"**أ.د:عبلة حنفي عثمان، تخصص علم نفس التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
(٢) أ.د: مجدي فريد عدوى، تخصص مناهج وطرق تدريس، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية عين شمس.
(٣) أ.د: هديل حسن رافت، تخصص أشغال فنية قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية عين شمس.
(٤) أ.د خالد أبو المجد أحمد، تخصص أشغال فنية وتراث شعبي، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
(٥) أ. د: حنان محمود الزيات، تخصص علم نفس التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
(٦) أ. د: ميلاد ، تخصص الرسم والتصوير قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية أشمون، المنوفية.
(٧) أ.م.د سالي شبل، تخصص الرسم والتصوير قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية عين شمس.

جدول رقم(٢) يوضح قيمة كا^2 المحسوبة ودلالة الفروق بين التحرش بالإناث والتعبير عنه لفظياً وشكلياً لعينة البحث".
(يسمح بأكثر من استجابة (ن = ١٠٠))

العنصر	اللفظية	الشكلية	كا^2	مستوى الدلالة
أولاً:مظاهر التحرش الجنسى:				
(١)المعاكسات الكلامية.	٦٣	١٤	٢٣,٢٤	٠,٠١
(٢)التصفير أثناء السير بالشارع.	٤٠	١	٣١,٦١	٠,٠١
(٣)النظرات الفاحصة.	٥٧	٠	٤٦,٦٥	٠,٠١
(٤)المعاكسات التليفونية.	٤٤	١٣	١٣,٣١	٠,٠١
(٥)التحدث بألفاظ جنسية.	٤١	٧	١٩,٧٩	٠,٠١
(٦)ارسال صور إباحية للأنثي عبر وسائل الاتصال.	٣٤	١٠	١٠,٨٤	٠,٠١
(٧)لمس جسد الانثى.	٢٧	١٢	٤,٨٥	٠,٠٥
(٨)تحرش وتعدي بالضرب.	٢٧	١٢	٤,٨٥	٠,٠٥
(٩)يبدي لها اشارات جنسية.	٣٤	١٠	١٠,٨٤	٠,٠١
(١٠)التعدي علي الفتاة بمحاولة تجريدها من بعض ملابسها.	١٨	٦	٥,٣٧	٠,٠٥
(١١) كشف المتحرش جسمه للأنثي.	١٧	١	١٣,١٢	٠,٠١
ثانياً:الأماكن التى يحدث فيها التحرش الجنسى:	**اللفظية**	**الشكلية**	**كا^2**	**مستوى الدلالة**
(١)فى الشارع خلال السير.	٦٠	٦٦	٠,٢٦٨	غير دالة
(٢)فى الأفراح والحفلات والمناسبات.	٥٧	٠	٤٦,٦٥	٠,٠١
(٣)فى وسائل المواصلات المختلفة.	٣٤	١٠	١٠,٨٤	٠,٠١
(٤)في أماكن السباحة.	٣٢	١	٢٥,٤٥	٠,٠١
(٥)فى بعض الاماكن المزدحمة.	١٨	٦	٥,٣٧	٠,٠٥
(٦)في وسائل التواصل.	١٧	١	١٣,١٢	٠,٠١
(٧)أمام وحول المدرسة.	٩	١	٦,١٠	٠,٠٥
(٨)في المدرسة.	٣	٠	٢,٩٦	٠,٠٥
(٩)في البيت.	٧	٣	١,٥٢	غير دالة

ثالثا:عمر المتحرش:	اللفظية	الشكلية	كا٢	مستوى الدلالة
[١]طفل أقل من[١٨] سنة.	٦٣	١٤	٢٣,٢٤	٠,٠١
[٢] شاب من [٣٠:١٨] سنة.	١٢	٢٧	٤,٨٥	٠,٠٥
[٣] رجل من [٥٠:٣٠] سنة.	١٨	٦	٥,٣٧	٠,٠٥
[٤] رجل من[٥٠] سنة فيما فوق.	٥	٧	٠,٣١	غير دالة

يتضح من الجدول:دلالة بعض الفروق وعدم دلالة الفروق الأخرى، وأختلاف التعبير عن كل من التحرش اللفظي والشكلي بالعينة:

أولاً:مظاهر التحرش الجنسى:وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تعبيرات العينة عن التحرش اللفظي والتحرش الشكلي عند مستوى[٠,٠١] لصالح التحرش اللفظية في المفردات التالية:"المعاكسات الكلامية، التصفير أثناء السير بالشارع، النظرات الفاحصة، المعاكسات التليفونية، التحدث بألفاظ جنسية، ارسال صور إباحية للأنثي عبر وسائل الاتصال، يبدي لها اشارات جنسية، كشف المتحرش جسمه للأنثي"، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تعبيرات العينة عن التحرش اللفظي والتحرش الشكلي عند مستوى[٠,٠٥] لصالح التحرش اللفظية في المفردات التالية:"لمس جسد الانثى، تحرش وتعدي بالضرب، التعدي علي الفتاة بمحاولة تجريدها من بعض ملابسها"

ثانياً:الأماكن التى يحدث فيها التحرش الجنسى:وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تعبيرات العينة عن التحرش اللفظي والتحرش الشكلي عند مستوى[٠,٠١] لصالح التحرش اللفظية في المفردات التالية:"فى الأفراح والحفلات والمناسبات، فى وسائل المواصلات المختلفة، في أماكن السباحة، في وسائل التواصل"، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تعبيرات العينة عن التحرش اللفظي والتحرش الشكلي عند مستوى[٠,٠٥] لصالح التحرش اللفظية في المفردات التالية:"فى بعض الاماكن المزدحمة، أمام وحول المدرسة، في المدرسة، وجاء مفردة"في البيت"غير دالة أحصائياً.

ثالثا:عمر المتحرش:وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تعبيرات العينة عن التحرش اللفظي والتحرش الشكلي عند مستوى[٠,٠١]لصالح التحرش اللفظية بمفردة"طفل أقل من[١٨] سنة "، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تعبيرات العينة عن التحرش اللفظي والتحرش الشكلي عند مستوى[٠,٠٥] لصالح التحرش اللفظية في مفردتين هما:"شاب من [٣٠:١٨] سنة، رجل من[٥٠:٣٠] سنة"، وجاء مفردة"رجل من[٥٠]سنة فيما فوق"غير دالة أحصائياً.

وأوضحت النتائج أن التعبير عن التحرش اللفظي هو السائدة عن الشكلي، وذلك لسهوله التحدث بالنسبة للإناث، ويتفق البحث الحالى مع الدراسات السابقة في التعبيراللفظي عن التحرش، وذلك لأن الرسوم لم يستخدمها باحث من قبل فى تعبير الإناث عن التحرش فكل الدراسات كانت لفظية.

الفرض الثانى:للتحقق من صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير اللفظي عن التحرش بأختلاف المرحلة العمرية لعينة البحث"، قامت الباحثة بحساب قيمة كا٢، وكذلك مستوى الدلالة لمعرفة الفروق بين نسبة تعبيرات عينة البحث في التحرش اللفظي في كلاً من إناث الصف الأول الثانوي وإناث الصف الثالث الثانوي.

الأستبيان جدول رقم(٣) يوضح قيمة كا٢ المحسوبة ودلالة الفروق بين إدلاءات العينة اللفظية عن التحرش

(يسمح بأكثر من استجابة (ن = ١٠٠))

العنصر	إناث الصف الأول الثانوي التحرش اللفظي		إناث الصف الثالث الثانوي التحرش اللفظي		كا٢	مستوى الدلالة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
أولاً:مظاهر التحرش الجنسى:						
[١]المعاكسات الكلامية.	٢٩	٥٨,٠٠	٣٤	٦٨,٠٠	٠,٢٤٣٦٨	غير دالة
[٢]التصفير أثناء السير بالشارع.	٢١	٤٢,٠٠	١٩	٣٨,٠٠	٠,٠٧١٤٤٣	غيردالة
[٣]النظرات الفاحصة.	٢٤	٤٨,٠٠	٣٣	٦٦,٠٠	٠,٩٠٨١١٣	غير دالة
[٤]المعاكسات التليفونية.	١٥	٣٠,٠٠	٢٩	٥٨,٠٠	٣,١٢٢٩٥٣	٠,٠٥
[٥]التحدث بألفاظ جنسية.	١٢	٢٤,٠٠	٢٩	٥٨,٠٠	٥,٠٧٢٨٧٧	٠,٠٥
[٦]ارسال صور إباحية للأنثي عبر وسائل الاتصال.	٥	١٠,٠٠	٢٩	٥٨,٠٠	١٣,٠٦١٦٧	٠,٠١
[٧]لمس جسد الانثى.	٢١	٤٢,٠٠	١٩	٣٨,٠٠	٠,٠٧١٤٤٣	غيردالة
[٨]تحرش وتعدي بالضرب.	١٢	٢٤,٠٠	١٥	٣٠,٠٠	٠,٢٦٢٦١٤	غير دالة
[٩]يبدي لها اشارات جنسية.	٥	١٠,٠٠	٢٩	٥٨,٠٠	١٣,٠٦١٦٧	٠,٠١

[١٠]التعدي علي الفتاة بمحاولة تجريدها من بعض ملابسها.	٦	١٢,٠٠	١٢	٢٤,٠٠	١,٦٩٩٣٠٩	غيردالة
[١١]كشف المتحرش جسمه للأنثي.	١٢	٢٤,٠٠	٥	١٠,٠٠	٢,٤٧٢٤	غير دالة
ثانياً:الأماكن التى يحدث فيها التحرش الجنسى:						
[١]فى الشارع خلال السير.	٢٢	٤٤,٠٠	٣٨	٧٦,٠٠	٤,٢٦٧	٠,٠٥
[٢]فى الأفراح والحفلات والمناسبات.	٢٤	٤٨,٠٠	٣٣	٦٦,٠٠	٠,٩٠٨١١٣	غير دالة
[٣]فى وسائل المواصلات المختلفة.	٥	١٠,٠٠	٢٩	٥٨,٠٠	١٣,٠٦١٦٧	٠,٠١
[٤]في أماكن السباحة.	٩	١٨,٠٠	٢٣	٤٦,٠٠	٤,٦٩٢٩٤٢	٠,٠٥
[٥]فى الاماكن المزدحمة.	٦	١٢,٠٠	١٢	٢٤,٠٠	١,٦٩٩٣٠٩	غيردالة
[٦]في وسائل التواصل.	١٢	٢٤,٠٠	٥	١٠,٠٠	٢,٤٧٢٤	غير دالة
[٧]أمام وحول المدرسة.	٥	١٠,٠٠	٤	٨,٠٠	٠,١٠١٩٤٥	غير دالة
[٨]في المدرسة.	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	غير دالة
[٩]في البيت.	٧	١٤,٠٠	٠	٠,٠٠	٦,٥٧٠١٧٥	٠,٠٥
ثالثا:عمر المتحرش:						
[١] طفل أقل من[١٨]سنة.	٢٩	٥٨,٠٠	٣٤	٦٨,٠٠	٠,٢٤٣٦٨	غير دالة
[٢] شاب من [٣٠:١٨] سنة.	٣	٦,٠٠	٩	١٨,٠٠	٢,٦٨٦٢٨١	غير دالة
[٣]رجل من[٥٠:٣٠] سنة.	٦	١٢,٠٠	١٢	٢٤,٠٠	١,٦٩٩٣٠٩	غيردالة
[٤] رجل من[٥٠] سنة فيما فوق.	٤	٨,٠٠	١	٢,٠٠	١,٧١٥٦٨٦	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن التعبيرعن التحرش اللفظي يختلف فى النسبة المئوية بالنسبة لإناث الصف الأول والثالث الثانوي مما أدى لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما فى التعبير عن بعض أنواع التحرش، حيث وجدت فروق عند مستوى(٠,٠١) لصالح إناث الصف الثالث الثانوي بمفردات"ارسال صور إباحية للأنثي عبر وسائل الاتصال، يبدي لها اشارات جنسية، فى وسائل المواصلات المختلفة"، ووجدت أيضاً فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى(٠,٠٥) لصالح إناث الصف الثالث الثانوي بمفردات"المعاكسات التليفونية، التحدث بألفاظ جنسية، فى الشارع خلال السير، في أماكن السباحة"، كما جاءت فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى(٠,٠٥) لصالح إناث الصف الأول الثانوي بمفردة"في البيت"، كما أنهن انفرد في التعبير اللفظي بهذه المفردة، وجاءت المفردات التالية غير دالة أحصائياً"المعاكسات الكلامية، التصفير أثناء السير بالشارع، النظرات الفاحصة، لمس جسد الانثى، التعدي علي الفتاة بمحاولة تجريدها من بعض ملابسها، كشف المتحرش جسمه للأنثي، فى الأفراح والحفلات والمناسبات، فى الاماكن المزدحمة، في وسائل التواصل، أمام وحول المدرسة، في المدرسة"، وجاءت أماكن تحرش عبرن عنها إناث العينة بالأستبيان ولم يعبرن عنها بالرسوم رغم عدم دلالتها الأحصائية: وهى" في المدرسة"، وجاءت غير دالة أحصائياً.

تفسير نتائج الفرض الثانى: أوضحت معظم نتائج التحرش اللفظي بين إناث الصف الأول والثالث الثانوي أرتفاع نسبة التعبير عن التحرش اللفظي عند إناث الصف الثالث عن إناث الصف الأول الثانوي من خلال النسبة المئوية وقيمة كا٢ والدلالة، وقد يكون ذلك لتوافر فرص الخروج أكثر بمفردهن عنه في حالة إناث الصف الأول الثانوي، وقد يرجع ذلك لقدرة إناث الصف الثالث الأكبر في التعبير نظراً لفارق السن بينهن، ويتفق البحث الحالى مع دراسة(Mast N ((2005)pp.1-3)، ودراسة (Julitte R.nicole ,isist.HK(2007) p.31-50)، في رصد مظاهر التحرش وتصنيفه، كما تتفق مع دراسة (Rose Rose.k(2004)68) في تصنيفها لسلوك الشخص المتحرش.

الفرض الثالث: للتحقق من صحة الفرض الثالث والذى ينص على:"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير الشكلي"الرسم" عن التحرش بأختلاف المرحلة العمرية لعينة البحث"

أستمارة الرسوم جدول رقم(٤) توضح قيمة كا٢ المحسوبة والفروق بين تعبير العينة الشكلية عن التحرش

العنصر	إناث الصف الأول الثانوي التحرش الشكلي		إناث الصف الثالث الثانوي التحرش الشكلي		كا٢	مستوى الدلالة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
أولاً:مظاهر التحرش الجنسى:						
[١]المعاكسات الكلامية.	١٣	٢٦,٠٠	١	٢,٠٠	٩,١٢٣٦٤٩	٠,٠١
[٢]التصفير أثناء السير بالشارع.	١	٢,٠٠	٠	٠,٠٠	٠,٩٩٠١٩٦	لا يوجد فرق
[٣]النظرات الفاحصة.	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	——
[٤]المعاكسات التليفونية.	٠	٠,٠٠	١٣	٢٦,٠٠	١١,٦٥٨٧٣	٠,٠١
[٥]التحدث بألفاظ جنسية.	٠	٠,٠٠	٧	١٤,٠٠	٦,٥٧٠١٧٥	٠,٠٥

[٦]ارسال صور إباحية للأنثي عبر وسائل الاتصال.	٢	٤,٠٠	٨	١٦,٠٠	٣,٢٨٢٤٩٣	٠,٠٥
[٧]لمس جسد الانثى.	٣	٦,٠٠	٩	١٨,٠٠	٢,٦٨٦٢٨١	غير دالة
[٨]تحرش وتعدي بالضرب.	٣	٦,٠٠	٩	١٨,٠٠	٢,٦٨٦٢٨١	غير دالة
[٩]يبدي لها اشارات جنسية.	٢	٤,٠٠	٨	١٦,٠٠	٣,٢٨٢٤٩٣	٠,٠٥
[١٠]التعدي علي الفتاة بمحاولة تجريدها من بعض ملابسها.	٠	٠,٠٠	٦	١٢,٠٠	٥,٦٧٨٥٧١	٠,٠٥
[١١]كشف المتحرش جسمه للأنثي.	٠	٠,٠٠	١	٢,٠٠	٠,٩٩٠١٩٦	لا يوجد فرق
ثانياً:الأماكن التى يحدث فيها التحرش الجنسى:						
[١]فى الشارع خلال السير.	٢٦	٥٢,٠٠	٤٠	٨٠,٠٠	٢,٧٩	٠,٠٥
[٢]فى الأفراح والحفلات والمناسبات.	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	——
[٣]فى وسائل المواصلات المختلفة.	٢	٤,٠٠	٨	١٦,٠٠	٣,٢٨٢٤٩٣	٠,٠٥
[٤]في أماكن السباحة.	٠	٠,٠٠	١	٢,٠٠	٠,٩٩٠١٩٦	لا يوجد فرق
[٥]فى الاماكن المزدحمة.	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	——
[٦]في وسائل التواصل.	٣	٦,٠٠	٩	١٨,٠٠	٢,٦٨٦٢٨١	غير دالة
[٧]أمام وحول المدرسة.	٠	٠,٠٠	١	٢,٠٠	٠,٩٩٠١٩٦	لا يوجد فرق
[٨]في المدرسة.	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	——
[٩]في البيت.	٢	٤,٠٠	١	٢,٠٠	٠,٣٢٣٦٥٥	غير دالة
ثالثا:عمر المتحرش:						
[١]طفل أقل من[١٨] سنة.	١٣	٢٦,٠٠	١	٢,٠٠	٩,١٢٣٦٤٩	٠,٠١
[٢]شاب من [٣٠:١٨] سنة.	١٢	٢٤,٠٠	١٥	٣٠,٠٠	٠,٢٦٢٦١٤	غير دالة
[٣]رجل من[٥٠:٣٠] سنة.	٠	٠,٠٠	٦	١٢,٠٠	٥,٦٧٨٥٧١	٠,٠٥
[٤] رجل من[٥٠] سنة فيما فوق.	٥	١٠,٠٠	٢	٤,٠٠	١,٢٠٢٥٤٧	غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي[٠,٠١]بين إناث الصف الأول والثالث الثانوي لصالح الصف الأول بمفردة "المعاكسات الكلامية"شكل[٣:١]، وجاء "التصفير أثناء السير بالشارع" غير دال احصائياً وأنفرن في التعبير عنه إناث الصف الأول الثانوي شكل[٤]، وجاءت"المعاكسات التليفونية" ذات دلالة إحصائية عند مستوي[٠,٠١]، وأنفردن إناث الصف الثالث الثانوي بالتعبير عنها شكل[٥]، وجاء"التحدث بألفاظ جنسية" دال إحصائياً عند مستوي [٠,٠٥]، وأنفردن إناث الصف الثالث الثانوي بالتعبير عنه شكل[٨:٦]، وجاءت مفردة "ارسال صور إباحية للأنثي عبر وسائل الاتصال" ذات دلالة إحصائية عند مستوي[٠,٠٥]، بين إناث الصف الأول والثالث الثانوي لصالح الصف الثالث شكل[١٠،٩]، وعبرن عنها الأناث عبر الكمبيوتر، وجاءت مفردة "لمس جسد الانثى، تحرش وتعدي بالضرب" غير دالة أحصائياً بنسبة مرتفعة بإناث الصف الثالث، وعبرن خلالها عن تعدي المتحرش بلمس اجسامهن وعكسن من خلال الرسوم الأستياء والرفض ومحاولة التصدي والبكاء عاكسات ما يسببة لمس المتحرش لهن من ضيق وقهر واستضعاف شكل[٢٢:١١]، جاءت مفردة "تحرش وتعدي بالضرب"غير دال احصائياً بزيادة في النسبة المئوية بتعبير إناث الصف الثالث الثانوي،"واستفسرت الباحثة من العينة عن أسباب ضرب المتحرش لهن فكانت معظم الأجابات أن المتحرش يغضب من رفض الأنثي أو استيائها من تحرشه فإذا تجهمت تجاهه بالقول، أو أعلنت رفضها لتحرشه، أو سبته قام علي الفور بضربها وسبها وأحيانا يتهمها بأنها هي التي تتحرش به وتفتري عليه وتلصق به تهمة هو برئ منها كمبرر له لضربها، وأضافة أحدهن وأيدنها الباقيات أن الضرب يمكنه أكثر من لمس جسد الأنثي لذا يسعي المتحرش لإدارة الشجار ليتمكن من التحرش بها خلال ضربها شكل[٢٤:٢٠]، وجاءت مفردة "يبدي لها اشارات جنسية" ذات دلالة إحصائية عند مستوي[٠,٠٥] بين إناث الصف الأول والثالث الثانوي لصالح إناث الصف الثالث شكل[٢٧:٢٥]، وعبرن الإناث عن حدوث ذلك خلال وسائل المواصلات وخاصة عن وجودهن بمفردهن مع سائق التاكسي أو الميكروباص، أو في الأماكن الهادئة، وجاءت مفردة "التعدي علي الفتاة بمحاولة تجريدها من بعض ملابسها" ذات دلالة إحصائية عند مستوي[٠,٠٥] بين إناث الصف الأول والثالث الثانوي وأنفردن إناث الصف الثالث بالتعبير عن هذه المفردة شكل[٣١:٢٨]، واستفسرت الباحثة من الإناث اللاتي عبرن عن هذه المفردة فأكدن لها أن بعض المتحرشين خاصة الصغار في السن يتربصن في مجموعات خلال الأعياد والمناسبات بالأماكن العامة والحدائق بالأناث ويتعدي احدهم عليها لينشب الشجار بينهم، وخلال ذلك يسعي البعض لتمزيق ملابسها وكشف جسمها خاصة الأناث اللاتي يكن بمفردهن، وجاءت مفردة "كشف المتحرش جسمه للأنثي"غير دالة أحصائياً، وحالة وحيدة بإناث المرحلة الثانوية وذكرت أن أحد الجيران الذكور"تذكر والدته أنه مريض نفسي" يخلع ملابسه تمام ليكشف جسده للنساء من خلال النافذه مما عرضة للضرب من الجيران وذكرت أنه يكرر ذلك رغم ما يلاقي من عقاب من الجيران له بالضرب.

ثانياً:الأماكن التى يحدث فيها التحرش الجنسى:وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠٫٠٥)بين إناث الصف الأول والثالث الثانوي لصالح الصف الثالث بمفردة "فى الشارع خلال السير"شكل(١:٤_٦:٨_١٤:١٦)، ولم يعبرن إناث العينة عن مفردة فى الأفراح والحفلات والمناسبات بالرسوم بينما عبرن عنها بالاستبيان، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠٫٠٥) بين إناث الصف الأول والثالث الثانوي لصالح الصف الثالث بمفردة "فى وسائل المواصلات المختلفة" شكل(٢٥:٢٧)، وجاءت مفردة"في أماكن السباحة" غير دالة أحصائياً ولم تعبر عن هذه المفردة سوي طالبة بالصف الثالث بشكل متكرر شكل(١٧،٢٩)، ولم يعبرن إناث العينة عن مفردة "فى الاماكن المزدحمة" بالرسوم بينما عبرن عنها بالاستبيان، وجاءت مفردة" في وسائل التواصل" غير دالة أحصائياً، عبرن خلالها عن التحرش من خلال شبكات التواصل شكل(٩،١٠)، وجاءت مفردة "أمام وحول المدرسة"غير دالة احصائياً شكل(٣٢)، ولم تعبر العينة عن مفردة "في المدرسة"،وجاءت مفردة "في البيت" غير دالة أحصائياً، وعبرت خلالها الأناث بالصف الأول والثالث عن مراقبة الجيران لهن عبر النوافذ شكل(٣٨).

ثالثا:عمر المتحرش: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠٫٠١) بين إناث الصف الأول والثالث لصالح الصف الأول الثانوي بمفردة "طفل أقل من(١٨)سنة" شكل(٣٢:٣٤)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠٫٠٥)بين إناث الصف الأول والثالث لصالح الصف الثالث الثانوي بمفردة "رجل من(٣٠:٥٠) سنة"شكل(٣٨:٤٠)، وجاءت مفردتين "شاب من (١٨:٣٠) سنة"، ومفردة "رجل من(٥٠)سنة فيما فوق"غير دالتين إحصائياً "شكل(٣٨:٤٠)

تعليق علي النتائج:

ـ **يوجد** انواع من التحرش عبرت عنها العينة بالأستبيان والرسوم معاً، وانواع من التحرش عبرت عنها العينة بالأستبيان فقط وهي:" النظرات الفاحصة، فى الأفراح والحفلات والمناسبات، في المدرسة"

ـ انواع التحرش التي عبرت عنها العينة بالأستبيان والرسوم:"المعاكسات الكلامية، التصفير أثناء السير بالشارع، المعاكسات التليفونية، التحدث بألفاظ جنسية، ارسال صور إباحية للأنثي عبر وسائل الاتصال، يبدي لها اشارات جنسية، تحرش وتعدي بالضرب، لمس جسد الانثى، التعدي علي الفتاة بمحاولة تجريدها من بعض ملابسها، كشف المتحرش جسمه للأنثي، فى الشارع خلال السير، فى وسائل المواصلات المختلفة، في أماكن السباحة، فى بعض الاماكن المزدحمة، في وسائل التواصل، أمام وحول المدرسة، في البيت"، وجاءت معظم المفردات في الرسوم والأستبيان معاً مما يعكس دلالات التعبير الشكلي وأهميته في رصد الظواهر وتشخيص المشكلات.

ـ انواع التحرش التي عبرت عنها العينة بالرسوم فقط: عبرت العينة بالرسوم عن كل أنواع التحرشات التي جاءت بالأستبيان، ولم ينفرد التعبير بالرسوم بأنواع غير متطابقة مع الأستبيان.

تعليق علي الرسوم:

_**عكست** الرسوم الضغط النفسي الذي تعيشيه الأناث من جراء التحرش وهو ما انعكس في البكاء، كما عكسن الإناث ضعفهن من خلال الاستنجاد شكل(٩)، وحالة الهروب الدئمة من المتحرش الذي يلاحقها في كل الأماكن بشتي المظاهر، كما عكست الشعور بالعجز أمام المتحرش فأظهرن تكالب الذكور عليهن وكأنهن فرائس شكل (١٢:٢٣)، وهو ما يؤكد لديهن الضعف والدونية ويعزز لديهن المعتقدات السلبية عن ذواتهن وضعف الثقة بالنفس، وهو ما يتفق مع **دراسة" Juliette C Reder storff vicole T. settles (2007) والتي** أكدت على الأثار النفسية السلبية الناتجة عن التحرش الجنسى مثل المعتقدات السلبية عن النفس وضعف المعتقدات الشخصية وضعف الثقة بالنفس والشعور بالعجز والعرق والضغط النفسى.

شكل(١) الصف الثالث الثانوي"المعاكسات الكلامية"

شكل(٢) الصف الأول الثانوي"المعاكسات الكلامية"

شكل(٣) الصف الأول الثانوي"المعاكسات الكلامية"

شكل(٤) الصف الأول الثانوي"التصفير أثناء السير بالشارع" شكل(٥) الصف الثالث الثانوي"المعاكسات التليفونية"

شكل(٦) الصف الثالث الثانوي"التحدث بألفاظ جنسية" شكل(٧) الصف الثالث الثانوي" كشف المتحرش جسمه للأنثي" شكل(٨) الصف الثالث الثانوي"التحدث بألفاظ جنسية"

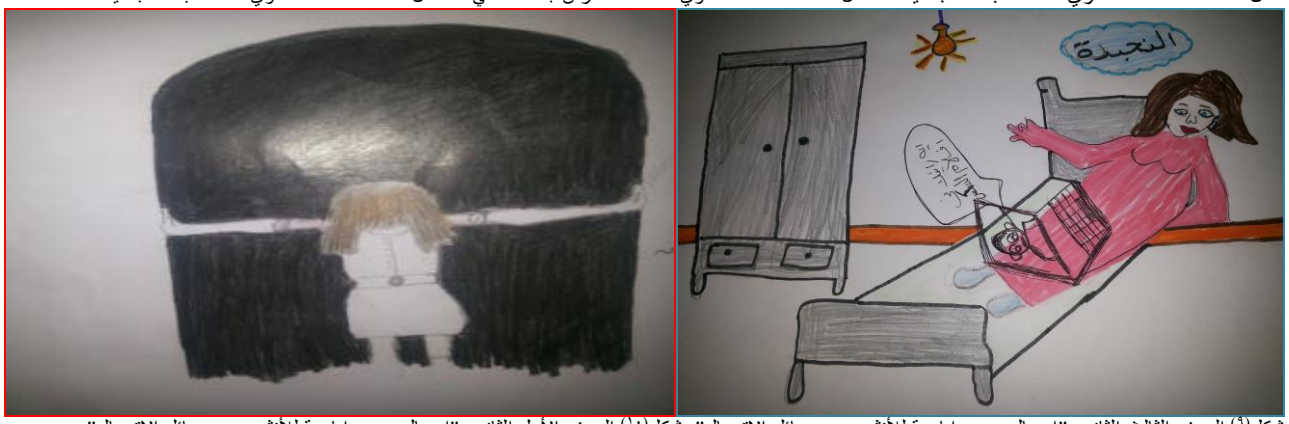

شكل(٩) الصف الثالث الثانوي"ارسال صور إباحية للأنثي عبر وسائل الاتصال" شكل(١٠) الصف الأول الثانوي"ارسال صور إباحية للأنثي عبر وسائل الاتصال"

شكل(١١) الصف الثالث الثانوي"لمس جسد الانثى" شكل(١٢) الصف الثالث الثانوي"لمس جسد الانثى" شكل(١٣) الصف الأول الثانوي"لمس جسد الانثى"

(AmeSea Database – ae –July. 2016- 0181)

شكل(١٤) الصف الثالث الثانوي"لمس جسد الانثى" شكل(١٥) الصف الثالث الثانوي"لمس جسد الانثى" شكل(١٦) الصف الثالث الثانوي"لمس جسد الانثى"

شكل(١٧) الصف الثالث الثانوي"لمس جسد الانثى" شكل(١٨) الصف الأول الثانوي"لمس جسد الانثى" شكل(١٩) الصف الأول الثانوي"لمس جسد الانثى"

شكل(٢٠) الصف الثالث الثانوي"تحرش وتعدي بالضرب" شكل(٢١) الصف الثالث الثانوي"تحرش وتعدي بالضرب" شكل(٢٢) الصف الأول الثانوي"تحرش وتعدي بالضرب"

شكل(٢٣) الصف الثالث الثانوي"تحرش وتعدي بالضرب" شكل(٢٤) الصف الثالث الثانوي"تحرش وتعدي بالضرب" شكل(٢٥) الصف الثالث الثانوي"يبدي لها اشارات جنسية"

شكل(٢٦) الصف الثالث الثانوي"يبدي لها اشارات جنسية" شكل(٢٧) الصف الثالث الثانوي"يبدي لها اشارات جنسية" شكل(٢٨) الصف الثالث الثانوي"تجريد الملابس"

شكل(٢٩) الصف الثالث الثانوي"تجريد الملابس"

شكل(٣٠) الصف الثالث الثانوي"تجريد الملابس"

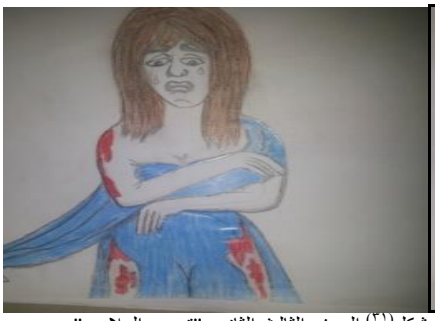

شكل(٣١) الصف الثالث الثانوي"تجريد الملابس"

شكل(٣٢) الصف الثالث الثانوي"طفل أقل من(١٨) سنة"

شكل(٣٣) الصف الأول الثانوي"طفل أقل من(١٨) سنة"

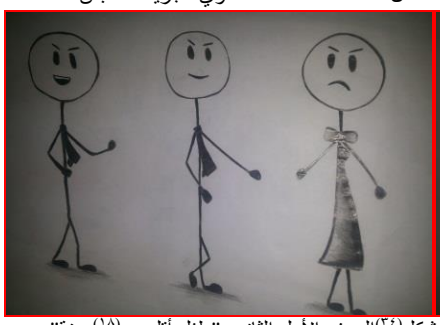

شكل(٣٤)الصف الأول الثانوي"طفل أقل من(١٨) سنة"

شكل(٣٥) الصف الأول الثانوي"شاب من(١٨:٣٠) سنة"

شكل(٣٦) الصف الثالث الثانوي"شاب من(١٨:٣٠) سنة"

شكل(٣٧) الصف الثالث الثانوي"شاب من(١٨:٣٠) سنة"

شكل(٣٨) " رجل من (٣٠:٥٠)سنة" "مراقبة الجيران من النافذة"

شكل(٣٩) الصف الثالث الثانوي"رجل من(٥٠) سنة فيما فوق"

شكل(٤٠) الصف الثالث الثانوي" رجل من(٣٠:٥٠)سنة

التوصيات:

١) المزيد من البحث فى ظاهرة التحرش فى المراحل العمرية المختلفة من خلال التعبيرات التشكيلية والتعبيرات اللفظية.

٢) ضرورة نشر الوعى لمفهوم التحرش الجنسى، وضرورة العمل على تكثيف الدراسات والأبحاث الاجتماعية، والنفسية، والقانونية، والاقتصادية، بهدف التعمق في المشكلة بكل جوانبها وتفسيرها من زوايا مختلفة.

٣) عمل مقارنات بين أنواع التحرش وطبيعة والمتحرشين والآثار المترتبة علي التحرش علي الإناث لتصدي لتلك الظاهرة الأخذة في الاتساع.

٤) إعداد برامج علاجية من خلال كل أنواع الفنون للعمل على التخفيف من حدة الآثار النفسية الواقعة علي الإناث من جراء التحرش خاصة المغتصبات منهن وعلاجها.

٥) إعداد برامج تثقيفية ليستفيد منها الآباء والأمهات والقائمين علي رعاية الأطفال، لتنمية وعي الأطفال خاصة فى المراحل المبكرة حتي لا يكونوا ضحايا في إطار هذه الظاهرة المتنامية.

المراجع:

١) جيل هوب(٢٠١١)التفكير والتعلم عن طريق الرسم، ت محمود عزت، مجموعة النيل العربية للنشر، القاهرة.

٢) رشا محمد أحمد (٢٠٠٨)غيوم في سماء مصر، التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب، دراسة سوسيولوجية، المركز المصري لحقوق المرأة، القاهرة.

٣) سعد رجب صادق(٢٠١٠)التحرش الجنسي ظاهرة جديدة وخطيرة، جريدة كل المصريين والعرب، القاهرة.

٤) عبلة حنفي عثمان(١٩٧٢) الرسم باعتباره وسيلة تنفيسية مع بيان أثر القيمة التربوية في أتزان شخصية التلاميذ في أعمار مختلفة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٥) عبله حنفى عثمان(١٩٩٩) الفن فى عيون بريئة، فنون الأطفال ذوى الحاجات الخاصة، المركز القومى لثقافة الطفل، القاهرة.

٦) عبد المطلب أمين (١٩٩٥) مدخل إلي سيكولوجية رسوم الأطفال، دار المعارف، القاهرة.

٧) فاروق الروسان(٢٠٠٦)سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة فى التربية الخاصة، دار الفكر، الأردن.

٨) لويس كامل مليكه(١٩٩٤)دراسة الشخصية عن طريق الرسم، دار النهضة العربية، القاهرة.

٩) مديحة أحمد عبادة، و خالد كاظم أبو دوح(٢٠٠٧) الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، مؤسسة مركز قضايا المرأة المصرية، القاهرة.

١٠) محمود البسيوني(١٩٨٤) التربية الفنية والتحليل النفسي، عالم الكتاب، القاهرة.

١١) هادى نعمان الهيتى(١٩٨٨) ثقافة الأطفال، مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والآداب، الكويت.

1) Anne. Z. Schneider (2002) Consciousness about sexual Harassment among heterosexual and Lesbian women workers, Journal of social Issues, (38), vol (4).

2) Anne lacasse (2004) peer sexual Harassment among adolescents: Developmental perspective, PH.D, McGill, university.

3) Baugh z. masti (1997) on the persis tence of sexual harassment in the work place journalist of business ethics, vol 16. No.

4) Eric K. swank (2010) ttitudes toward gays and lesbians among undergraduate social work students, Ohio state university, Affilia, vol (25), no (1).

5) G rlig J. shotland (2008) anmen and women Differentiate between Friendly and Sexually Interested behavior? Social psychology quarterly? Vol (34),

6) Hysock dana(2006)Fan bet ween friend How peer culture influent cesadoles cenls inrerpredtins of and responses to peer sexual Harassment in high school ,ph.D, university of Delaware.

7) Julitte R.nicole, isist.HK (2007) the moderating .roles of race andgender- role attitudes in the relationship between sexual harassment and psychological well being, psychology of women quarterly.

8) John F.Till(2009)Sexual Harassment, Areport on the sexual Harassment of students ,Washington,DC:Wational Advisory Council on women s Educational Programs,

9) Kiely z, henbest.m.Ssexual harassment at work (2000) experiences from in oil refinery, women in management review, vol (15) no (2).

10) Mast N (2005) he world according to men it is hierarchical and stereotypical, jornanal of research, dec.

11) Monica M.Alzate (2009)nternational federation of social workers, sexual and Reproductive Rights, Women's Right Affilia, vol (24), no (2),

12) Mickson H.Kayuni(2009)The ehallenge of studying Sexual Harassment in higher Education : AN Experince From the university of malawies Chancelles College, Journal of Interational Womens stadies , vol (11) No (2) , November

13) Nancy p.Krof (2010) the role of sexual and reproductive rights in social work practice, Georgia state university, Afilia, vol (25), no (1).

14) Rose K.(2004) Zero Torler ance for sexual harassment by supervisors in the work place: employers don't have areal choice, journal of forensic psychology practice, vol

15) Subset comparison between sexual harassment black women and white military rank, (2008).psychology of women qudrterly, Washington,

16) Studdm. Gaattiker (2001) The evolutionary psychology of sexual Harassment in organization , Etiology. And sociobiology.

17) Swan k. Shneider(2004)Job – Related ,psychological, and Health Related out comes of sex ual Harassment paper presented at the Ninth Annual conference of the soaaty of Industrial and Organigational psychology , Nashrille.

18) Saal F .Johnson &Larry B.weber (2000) Friendly or sexy? It depends on whom you ask psychology of women Quarterly, zooo,.

19) Tracey P.Koehlmoos: Homeless in Dhaka (2009)Violence, sexual Harassment, and Drag –abuse .Disease Researsh, Bangladesh- International Centre for Diarrhoeal.

20) Tangris, Hayes (2007) Theories of sexual harassment, Inw. 8 Donohue (ed.,): sexual Harassment, theory, Research and Treatment, Boston, Allyn& Bacon.

21) Taglor G.Francies (2009) Trapped in Circle of threats: Violence Againts Sex Workers in Thailand, Bangkokk, Health care for women International.

الملخص:

التحرش بالإناث كما يعبرن عنه لفظياً وشكلياً

أهداف البحث :

[١] بيان العلاقة بين التحرش بالإناث والتعبير عنه لفظياً وشكلياً لعينة البحث.

[٢] دراسة الفروق في التعبير اللفظي عن التحرش بأختلاف المرحلة العمرية لعينة البحث.

[٣] دراسة الفروق في التعبير الشكلي"الرسم" عن التحرش بأختلاف المرحلة العمرية لعينة البحث.

فروض البحث:

[١] توجد علاقة أيجابية بين التحرش بالإناث والتعبير عنه لفظياً وشكلياً.

[٢]هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير اللفظي عن التحرش بأختلاف المرحلة العمرية لعينة البحث.

[٣]هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعبير الشكلي"الرسم" عن التحرش بأختلاف المرحلة العمرية لعينة البحث.

عينة البحث:عينة عشوائية من من إناث الصف الأول والثالث بالمرحلة الثانوية، وعددهن[١٠٠]أنثي بواقع [٥٠]أنثي بالصف الأول الثانوي، و[٥٠]أنثي بالصف الثالث الثانوي الصناعي"قسم زخرفة" من مدرسة السيدة زينب الصناعية بنات بمحافظة القاهرة.

أدوات البحث:

[١]**استمارة لتصنيف** مظاهر وأماكن التحرش **وعمر المتحرشي** برسوم العينة."إعداد الباحثة".

[٢] **استبيان لتصنيف** مظاهر وأماكن التحرش **وعمر المتحرش** بإدلاءات العينة اللفظية "إعداد الباحثة".

نتائج البحث:

[١] توجد فروق دالة إحصائياً في التعبير عن التحرش اللفظي والتحرش الشكلي الذان عبرن عنهما إناث العينة.

[٢]توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعبيرات عينة البحث في التحرش اللفظي.

[٣] توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعبيرات عينة البحث في التحرش الشكلي"الرسم".

Summary:

Harassment of females as Aabbarn them verbally and morphologically

Research hypotheses:

1) There are significant differences between the harassment of females and express it verbally and formality of the research sample.
2) There are significant differences in the expression of verbal harassment to sample differences.
3) There are significant differences in the expression of the formal "drawing" on the harassment of the research sample differences.

The research sample: a random sample of the female first row and the third high school, and their number (100) Female rate (50) Female first grade secondary, and (50) Female third secondary industrial grade "section frills" from the School of Sayeda Zeinab industrial Girls in Cairo.

search tools:

1) Form for the classification of forms and places of harassment and the age of the sample Altrchi fees. "Prepared by the researcher".
2) a questionnaire to classify the forms and places of harassment and the age of the harasser Badlaouat verbal sample "prepared by the researcher".

research results:

1) There are significant differences in the expression of verbal harassment and harassment formal hunters who walked through them female sample.
2) There are significant differences between the sample in the verbal expressions of differences.
3) There are statistically significant differences between the sample search expressions in formal harassment "drawing**".**